

الحصّة التطبيقية الرابعة:

نصوص جماعة الديوان – نماذج مختارة –

يقول "عباس محمود العقاد":

(... إنّ الشاعرَ الَّذِي يُفَضِّلُ شعرَ الطَّبِيعَةِ وما إليها، على الموضوعاتِ الَّتِي تَحْلِبُ أُبَّ الشاعرِ وغيرِ الشاعرِ - لِمَا لها مِنْ جمالٍ لا يخفى على كُلِّ ذِي بَصَرٍ وإحساسٍ بالجمال - فإذا قصدها الشاعرُ، فقد قصَدَ مِنَ الأمورِ أيسَرَها وأسهلها تناوُلًا، أمّا الشاعرُ العبقرِيُّ الملهَم الَّذِي يصدر عن ملكةٍ خَلَاقَةٍ مُصَوِّرةٍ، فهو الَّذِي يجعلُ من تفاهةِ الأشياءِ معنىً شعرياً عميقاً جميلاً يُلهبُ العواطفَ، ويوسِّعُ أفقَ الحياةِ، ويؤسِّسُ لنظرةٍ أجملٍ و أوسعٍ للكونِ، ولا يتطلبُ ذلكَ كلُّه إلا إحساساً صادقاً، وخيالاً وثاباً).

من خلال هذا القول بين أهم المبادئ الَّتِي يبنّي عليها الشعر في نظر "العقاد".